بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] .

أما بعد :

فإن خير الكلام كلام الله تعالى ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار .

أما بعد :

فإن كتاب شرح الفقه الأكبر للمُلاَّ على بن سلطان القارى من أيسر الشروح وأنفعها على متن الفقه الأكبر لأبى حنيفة النعمان استدل فيه شارحه بعدد وفير من أحاديث النبى ﷺ وكان غالبها صحيح أو حسن وهذا لا يعنى أنه خلا من الأحاديث الضعاف كلا إن فيه عددًا يسيرًا من الأحاديث الضعاف والضعاف جدًا قد أظهرتها بحمد الله ، وكذلك مما يعين المسترشد على الوصول إلى الطريق

الصحيح دون تعب أو إشغال ذهنه فى التوفيق بين الحديثين اللذين يظهر بينهما تعارض مع ضعف أحدهما.

ثم إنى أسأل الله أن يقبل هذا العمل الخالص لوجهه الكريم وأن يجعله لى ذخرًا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم كما أسأله أن يغفر لمشايخى وكل من له حق على والله من وراء القصد وهو الهادى إلى الطريق المستقيم والله أعلم .

المحقق

أبو إسحاق المصرى

إبراهيم محمد المغنى

obeikandl.com